مكتبة المعرفة في التداول

القاعدة التي يمكنك تفويضها فعلاً

تحليل السوق

Trading Papers

القاعدة التي يمكنك تفويضها فعلاً

كتابة قاعدة، واختبارها بصدق، والمهام الثلاث التي تبقى لك

نشرته	**Trading Papers**
سلسلة	**مكتبة المعرفة في التداول**
الطبعة	**الطبعة الأولى · 27-08-2026**
الصيغة	**A4 · رقمية**

محتوى تعليمي فقط. لا شيء في هذه الورقة نصيحة مالية، ولا جزء منها توصية بالشراء أو البيع، ولا شيء هنا يعرف ظروفك. التداول ينطوي على مخاطرة، تشمل خسارة المبلغ المستثمر.

© 2026 Trading Papers. جميع الحقوق محفوظة.

Trading Papers

المحتويات

٠١	الفكرة ليست قاعدة	٤
٠٢	الجملة التي يستطيع غريب تشغيلها	٥
٠٣	أين يساعد المساعد فعلاً	٦
٠٤	عدُّ الوقوعات	٧
٠٥	إحصاء ما حدث بعدها	٨
٠٦	القاعدة التي تحركت وأنت تختبرها	١٠
٠٧	الرقم الذي لا يحسم شيئاً	١١
٠٨	ما لا يستطيع الاختبار إخبارك به	١٣
٠٩	المهام الثلاث التي تبقى لك	١٤
١٠	الحجم، وهو حساب تظل تجريه بنفسك	١٥
١١	العيش مع قاعدة تعمل	١٦
١٢	جلسة كاملة من أولها إلى آخرها	١٧
١٣	أين لكل قطعة ورقة سابقة	١٨

٠١

الفكرة ليست قاعدة

كل من يتداول لديه أفكار عن السوق، ولا تكاد فكرة منها تنجو من اختبار. هذا ليس نقداً للأفكار. هو قول في المادة التي صُنعت منها.

الشيئان اللذان قد تصير إليهما فكرة تداول، والمفترق أضيق مما يبدو. فرع واحد فقط يمكن اختباره، وواحد فقط يمكن تكراره، وأغلب ما يصفه الناس بصوت عالٍ جالس على الفرع الآخر.

الفكرة وصف لشيء تعرفه أنت. والقاعدة جملة يستطيع غيرك أن يتبعها دون أن يسألك سؤالاً واحداً. الفجوة بين الاثنتين هي حيث تعيش هذه الورقة، وهي أوسع مما تبدو من الداخل.

ما يقوله الناس	ما لا يزال غير محسوم
اشترِ حين يكون الاتجاه صاعداً	ما الاتجاه، بعدد الشمعات
ادخل عند ارتداد إلى الدعم	كم الارتداد، وما عرض المستوى
انتظر التأكيد	تأكيد بماذا، وخلال كم
اقطعها إن ساءت	ساءت عند أي سعر، قُرِّر متى

أربع جمل على هيئة فكرة وما ينقص كلاً منها قبل أن تُشغَّل. العمود الثاني ليس تنطعاً. كل فجوة قرار، وإن لم تتخذه اتخذه عنك أحد أو شيء ولم يذكر قط أنه فعل.

اقرأ العمود الثاني من ذلك الجدول ببطء. كل فجوة قرار، وكل قرار يغيّر ما تفعله القاعدة. اترك واحدة مفتوحة فيملؤها شيء — أنت، على نحو مختلف في كل جولة، أو مساعد، بصمت، وهي الحجة التي بسطتها الورقة الثانية.

فالمهمة الأولى إغلاق الفجوات. وهي مهمة كتابة، والكتابة هي ما وُجد نموذج اللغة لأجله فعلاً، ولهذا فإن هذا هو الجزء من التداول الذي يستحق فيه المساعد مكانه بأوضح صورة.

الورقة الثالثة من AI Trading، وهي الأخيرة. تفترض الأوليين: أن المساعد يحوّل صورة إلى وصف، وأن كل مهمة تحليل عدٌّ يطلب منك قاعدة.

٠٢

الجملة التي يستطيع غريب تشغيلها

تبلغ القاعدة حالتها التامة حين لا يبقى فيها شيء يحتاج حكمك لتنفيذه. وهذا سقف عالٍ، ويؤول إلى ستة بنود.

البنود الستة التي تحتاجها القاعدة قبل أن تُعدّ. قاعدة ينقصها أي منها لا يمكن اختبارها، لأن البند الناقص سيُملأ على نحو مختلف في كل جولة، وبيدك أنت أيضاً.

الستة ليست تفضيلاً أسلوبياً. أسقط واحداً فلا يستطيع أحد عدّ القاعدة، لأن كل مرور على البيانات يحسم ذلك البند على نحو آخر — أكرم قليلاً في الصفقات التي كانت ستنجح، وأقل قليلاً في التي لم تكن.

قبل	بعد
اشترِ الارتداد في اتجاه صاعد	على الساعة، بعد ثلاث قمم صاعدة
عند الدعم...	حين يعود السعر داخل منطقة عرضها واحد بالمئة...
مع تأكيد...	وتغلق شمعة ساعة فوق تلك المنطقة...
وأدرها...	وقف تحت المنطقة، وخروج عند ضعف تلك المسافة أو في يومين...

اختبار الغريب، مطبَّقاً مرتين على قاعدة واحدة. العمود الأول هو الصيغة التي يكتبها الناس؛ والثاني هو الفكرة نفسها بعد حسم كل بند. الثاني وحده يمكن تسليمه لأي أحد، بمن فيهم نسخة مستقبلية منك نسيت ما كنت تقصد.

العمود الثاني من ذلك الجدول هو ما ينبغي أن تنتجه ساعة مع مساعد. ليس فكرة أفضل من الأول؛ هو الفكرة نفسها وقد سُدَّت كل ثقوبها، وهي النسخة الوحيدة التي يمكن اختبارها أو تكرارها أو تسليمها لأحد.

وهي أيضاً النسخة التي ستفهمها بعد ستة أشهر. القاعدة المكتوبة بلغة العمود الأول ذكرى، والذكريات تنجرف نحو ما صرت تعتقده منذ ذلك الحين.

٠٣

أين يساعد المساعد فعلاً

عبر مجموعة جلسات مرّت بها هذه المعالجة، كانت المساعدة حقيقية وموزَّعة بغير تساوٍ.

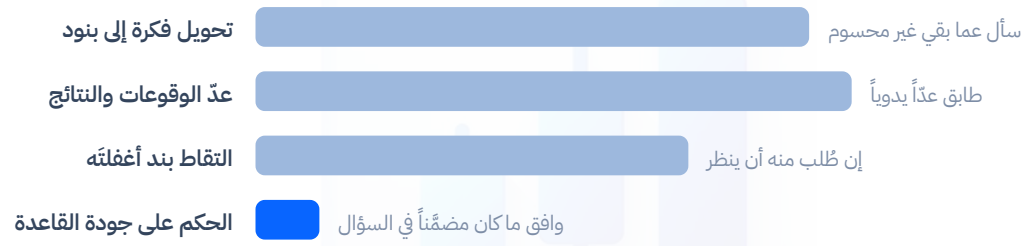

أين استحق المساعد مكانه فعلاً عبر الأربعين جلسة نفسها، مقيساً بحصة العمل التي أزاحها. العمودان الطويلان هما اللغة والحساب، وهذه حجة الأوراق الثلاث كلها. والعمود القصير هو ما يطلبه الناس أكثر من غيره.

العمودان الطويلان هما اللغة والحساب. تلك حجة هذه الأوراق الثلاث كلها تصل للمرة الثالثة: الآلة تحوّل الصور إلى أوصاف، وتعدّ ما أمامها، وكل ما تتقنه هو أحد هذين في ثوب آخر.

والعمود القصير يستحق جملة خاصة. حين سُئل عن جودة قاعدة، وافق الجواب ما كان مضمَّناً في السؤال تسع مرات من عشر — لا لأن النموذج غير صادق، بل لأن العمى الرابع في الورقة الأولى ينطبق هنا دون تعديل. لا يستطيع الرفض، فينتج حكماً، والحكم لا بد أن يميل إلى جهة.

أربع طرق لطلب قاعدة، وما تعيده كل منها. الدرجة السفلى هي الطلب الذي يقدّمه الناس فعلاً، ويُجاب بقاعدة تبدو مكتملة لأن أن تبدو مكتملة هو ما وُجدت الآلة لأجله.

الدرجة السفلى من ذلك السلّم هي الطلب الذي يقدّمه الناس فعلاً، وهو يُجاب. ما يعود قاعدة مركّبة من أشيع الصياغات في بيانات التدريب، ببنود تبدو محسومة ولم تُختبر معاً قط، مسلَّمة بصوت شيء قد تحقق.

والدرجة العليا تختلف في نقطة واحدة بعينها: تطلب من المساعد أن يعلّم أي الأجزاء جاء منك. تلك التعليمة وحدها تحوّل فقرة معتمة إلى وثيقة يمكن تدقيقها.

٠٤

عدُّ الوقوعات

متى صارت القاعدة مكتوبة، عُدّ كم مرة وقعت أصلاً.

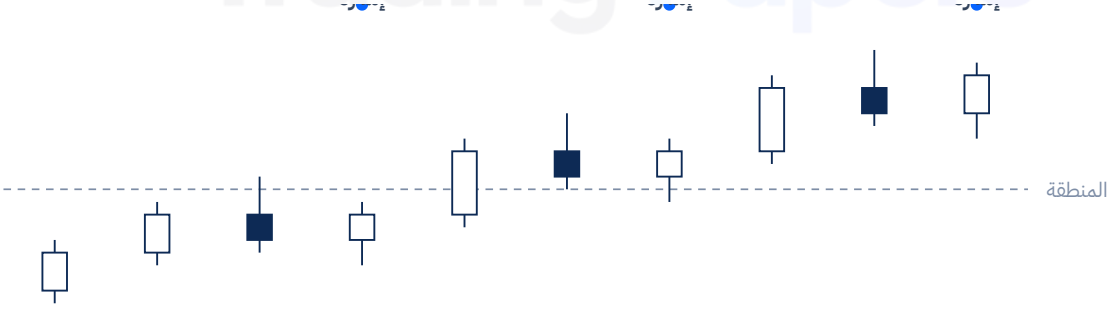

أول عدٍّ تحتاجه القاعدة: كم مرة وقع الشرط أصلاً. ثلاث حالات مؤهَّلة في هذه النافذة، معلَّمة عند الشمعة التي تحقق فيها بند الدخول. قاعدة بأربعة وقوعات في السنة ليست استراتيجية، وهذا العدّ هو ما يخبرك أيهما بين يديك.

يبدو هذا تافهاً وهو الخطوة التي تنهي أغلب الاستراتيجيات في عشر دقائق، وذلك استعمال جيد لعشر دقائق. قاعدة تتحقق أربع مرات في السنة لا يستطيع أحد تقييمها، وقاعدة تتحقق مئتي مرة في اليوم مشكلة أخرى بالألفاظ نفسها.

اطلب	لأن
عدد الوقوعات	قاعدة بستٌّ غير قابلة للاختبار
رقم شمعة كل واحدة	تستطيع التحقق من اثنتين بالنظر
أطول فجوة بينها	تخبرك كيف يكون الانتظار
العدّ في كل نصف	قاعدة كفّت عن الوقوع قد ماتت

ما تطلبه إلى جانب العدّ، ولماذا يهم كل واحد. الصف الأخير هو الأكثر توفيراً للوقت: قاعدة تتحقق مرتين في السنة لا يمكن تقييمها إطلاقاً، ومعرفة ذلك تكلّف سؤالاً واحداً.

اطلب أرقام الشمعات إلى جانب العدّ، للسبب الذي ذكرته الورقة الثانية: عدٌّ بمواضع يُتحقق منه في ثلاثين ثانية، وعدٌّ بلا مواضع دعوى. تحقق من اثنتين. لا من كلها، ولا من ولا واحدة.

الصف الأخير من ذلك الجدول هو الأنفع بهدوء. اقسم النافذة نصفين وعُدّ كل نصف على حدة. قاعدة تقع كل وقوعاتها في النصف الأول قد كفّت عن الوقوع، ولا حساب نتائج لاحق يقول لك ذلك بهذا الوضوح.

إحصاء ما حدث بعدها

العدّ الثاني هو ما تلا كل وقوع، تحسمه بنود الخروج الخاصة بالقاعدة ولا شيء غيرها.

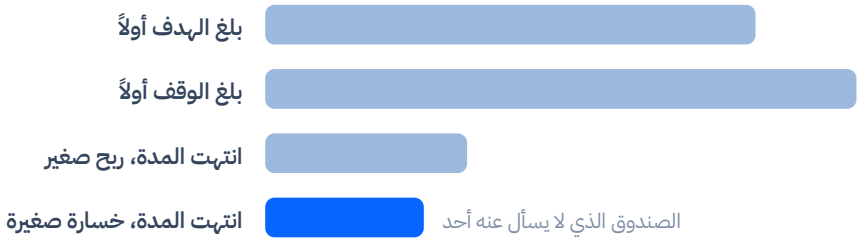

العدّ الثاني: ماذا حدث بعد كل وقوع، محسوماً ببنود الخروج الخاصة بالقاعدة نفسها. أربعة صناديق بلا تفسير، والرابع هو الذي ينسى الناس طلبه وهو الأكثر إيلاماً عملياً.

أربعة صناديق، لأن صفقة تحت قاعدة مكتوبة لا تنتهي إلا بأربع طرق: بلغت الهدف، أو بلغت الوقف، أو انقضت المدة وهي متقدمة قليلاً أو متأخرة قليلاً. لا صندوق خامس للصفقات التي كنت ستديرها على نحو آخر، وإضافة واحد هي الطريق الذي يصير به الاختبار حكاية.

القراءة	ما تبرزه	ما تخفيه
أربعة وثلاثون بالمئة بلغت الهدف	المكاسب	حجم الخسائر
واحد وأربعون بالمئة بلغت الوقف	الخسائر	أن الهدف كان ضعف الوقف
نصفها لم يذهب إلى شيء	الانتظار	أن عدم الذهاب لم يكلّف تقريباً شيئاً

العدّ نفسه مقروءاً بثلاث طرق. مجموعة أرقام واحدة تحمل ثلاث جمل مختلفة، والمساعد سيكتب تلك التي مال إليها السؤال، بالصوت الواثق نفسه في كل مرة.

ذلك الجدول هو الجزء الذي يستحق التعليق على الحائط. مجموعة أرقام واحدة، وثلاث جمل، كلها صحيحة، والمساعد سيكتب تلك التي مال إليها السؤال — لأنك سألت هل تنجح القاعدة، وعلى الآلة أن تجيب بشيء.

الدفاع ميكانيكي لا ذكي. اطلب العدّات الأربع كأربعة أرقام قبل أن تطلب أي جملة. الأرقام أولاً والنثر ثانياً، واقرأ الأرقام قبل النثر.

٠٦

القاعدة التي تحركت وأنت تختبرها

هذا هو القسم الذي وُجدت بقية الورقة لتمهّد له، لأنه حيث يتحول أصيل من العمل الجيد إلى لا شيء.

	بدت الأرقام سيئة	بدت الأرقام جيدة
القاعدة كُتبت أولاً ولم تتغير	نتيجة. لقد وفّرت المال للتو.	نتيجة. تستحق التشغيل للأمام على بيانات جديدة.
القاعدة عُدِّلت أثناء النظر	مجهول، وستظل تعدّل حتى تنقلب.	مجهول. ربما فصّلت القاعدة على العيّنة.

ما يفصل اختباراً عن حكاية. الصف يقول هل كانت القاعدة مكتوبة ومجمَّدة قبل تشغيل العدّ؛ والعمود ماذا قال العدّ. الصف العلوي وحده ينتج شيئاً يُبنى عليه، والخانة السفلى على اليسار هي أشيع نهاية لأصيل مع مساعد.

الصف السفلي ليس احتيالاً. هو ما يحدث طبيعياً حين تتشارك القاعدة والنتائج شاشة واحدة وكلتاهما تدعو إلى التعديل، والمساعد يجعله بلا احتكاك: تغيّر بنداً وتعيد تشغيل العدّ كله في زمن قراءة هذه الجملة.

التعديل	ما فعله حقاً
وسّع المنطقة قليلاً	أضاف الصفقات التي نجحت
أبعد الوقف قليلاً	أزال الخسائر التي ضُربت
تخطّى الأشهر الهادئة	حذف الفترة التي فشل فيها
أضاف مرشّحاً آخر	أزال الصفقات التي كنت تعرفها
غيّر الهدف بعد رؤية العدّ	اختار الجواب ثم قاس

خمسة تعديلات تبدو صقلاً وليست كذلك. كل واحد يزحزح بنداً بعد رؤية النتيجة، وهذا تعريف التفصيل على البيانات، والمساعد ينفّذ أياً منها فوراً ويصف الناتج بأنه تحسّن.

كل تعديل في ذلك الجدول يبدو صقلاً وأنت تجريه. كل واحد بند زُحزح بعد رؤية النتيجة، وكل واحد ينتج أرقاماً أحسن مظهراً وأقل معنى من التي قبله. افعلها خمس مرات فتصير لديك قاعدة تصف عيّنتك وصفاً تاماً ولا تعرف عن السوق شيئاً.

كيف تجعل العدّ يعني شيئاً، بالترتيب الذي يهم. الخطوة الثانية هي التي يتخطاها الناس، وهي وحدها التي تحوّل كل ما بعدها إلى دليل بدل أن يكون توضيحاً.

العلاج هو الخطوة الثانية، وهو إداري لا فكري: ضع القاعدة المكتوبة حيث لا تستطيع تعديلها بصمت قبل تشغيل أول عدّ. رسالة ترسلها إلى نفسك، ملف مؤرَّخ، صورة لصفحة دفتر. المهم أن تكون النسخة التي اختبرتها قابلة للاسترجاع بعد ذلك.

والخطوة الرابعة هي النصف الآخر من الانضباط نفسه. أن تقرر مسبقاً أي نتيجة ستجعلك تترك القاعدة هو ما يجعل العدّ قادراً على أن يقول لك ما لم تكن تريد سماعه، وهو النوع الوحيد من النتائج الذي يستحق التشغيل.

٠٧

الرقم الذي لا يحسم شيئاً

اسأل مساعداً كيف أدّت قاعدة، وأول رقم يعرضه سيكون نسبة الصفقات الرابحة. ذلك الرقم وحده لا يحسم شيئاً على الإطلاق.

الرقم	وحده يخبرك
نسبة الرابحة	لا شيء إطلاقاً
متوسط الربح مقابل متوسط الخسارة	لا شيء بدون الرقم الأول
الاثنان معاً	هل ربحت القاعدة أم خسرت
أسوأ سلسلة خسائر	هل كنت ستستمر في تداولها

أربعة أرقام يعيدها الاختبار وقيمة كل منها وحده. اقرأ العمود الثاني نزولاً: الرقم الذي يذكره الناس أولاً هو الأقل حسماً، والمساعد يذكره أولاً لأن الجميع يطلبه.

هو الرقم الذي يطلبه الجميع لأنه الذي يبدو كدرجة. اقرأ العمود الثاني من الجدول نزولاً فتجد الترتيب معكوساً تقريباً عن الطريقة التي يستشهد بها الناس.

قاعدتان بالعدد نفسه من الصفقات الرابحة ونتيجتان متعاكستان، ولهذا لا يحسم الرقم الأول شيئاً. الزوج الأول يربح أقل من نصف المرات ويكسب مالاً؛ والثاني يربح أكثر من النصف ويخسر. لا شيء غير حجم النتائج يفصل بينهما.

قاعدتان، لكل منهما الأربعون وقوعاً نفسها، ونتيجتان متعاكستان. التي تربح أقل من نصف المرات تكسب مالاً لأن رابحاتها أكبر من خاسراتها؛ والتي تربح قرابة الثلثين تخسر مالاً للسبب المعكوس. لا شيء غير حجم النتائج يفصل بينهما، ونسبة الرابحة لا ترى الحجم إطلاقاً.

الصف الأخير من الجدول السابق هو الذي يقرر هل القاعدة قابلة للتداول من إنسان لا من جدول بيانات. قاعدة تكسب مالاً عبر أربعين صفقة لكنها تمرّ بإحدى عشرة خسارة متتالية قاعدة لا يكاد أحد يستمر في تداولها، وتركها في منتصف الطريق أسوأ من عدم البدء.

٠٨

ما لا يستطيع الاختبار إخبارك به

افترض أنك جمّدت القاعدة، وتحققت من العدّات، وجاءت الأرقام جيدة. تبقى أربعة أسئلة يصمت عنها التمرين كله.

السؤال	لماذا يصمت الاختبار
هل ستنجح السنة القادمة؟	العيّنة هي الماضي بالكامل
هل هذا حظ؟	أربعون صفقة لا تفصل المهارة عن الضجيج
هل كنت سآخذها كلها؟	السجل يفترض أنك فعلت
وماذا عن التكاليف؟	فقط إن أعطيته الفارق والعمولات

أربعة أسئلة لا يستطيع الاختبار الإجابة عنها مهما كان العدّ نظيفاً. ليس أي منها عيباً في الحساب؛ كل واحد حقيقة عن ماهية سجل الماضي، ولا قدر من الحوسبة يغيّر ذلك.

الأول يعرفه الجميع ولا يعمل به أحد. الاختبار سجل للماضي بالكامل، والثقة التي ينتجها تخص فترة انتهت فعلاً. ليس ذلك سبباً لتخطيه — قاعدة غير مختبَرة أسوأ — لكنه سقف صلب على ما تعنيه نتيجة جيدة.

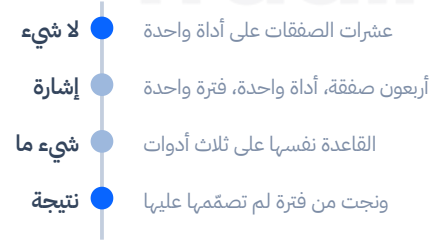

كم من الثقة يشتري العدّ فعلاً، بحسب كميته. الدرجة العليا حيث يظن أغلب الناس أنهم يقفون بعد أصيل واحد، والدرجتان السفليان حيث يقفون عادةً.

السلّم هو الصيغة العملية للنقطة نفسها. ينهي أغلب الناس أصيلاً وهم يظنون أنهم على الدرجة العليا،

وحساب العيّنات الصغيرة يقول إنهم على الأولى أو الثانية. أربعون صفقة على أداة واحدة في فترة واحدة لا تفصل نمطاً حقيقياً عن سلسلة حظ عادية، ولن يذكر ذلك أي مساعد من تلقاء نفسه وهو يكتب لك خلاصة.

والصف الرابع من الجدول أرخص ما يُصلَح وأكثر ما يُتخطى. التكاليف ليست تفصيلاً؛ في القواعد قصيرة الأفق تشكّل غالباً كل الفرق بين عمودَي شكل التوقّع. سيغفلها المساعد ما لم تعطه الفارق والعمولات، لأنه لا سبيل له إلى معرفتها.

٠٩

المهام الثلاث التي تبقى لك

كل ما سبق عمل يمكن تفويضه. ثلاثة أشياء لا يمكن، والسبب في الثلاثة واحد.

القرار	لماذا لا يُفوَّض
كم تخاطر	يحتاج حسابك، ولم يره قط
هل تأخذ هذه	يحتاج ما تحمله غيرها
متى تتوقف عن تداول القاعدة	يحتاج ما تحتمله أنت، لا ما هو أمثل

القرارات الثلاثة التي تبقى معك، وسبب بقاء كل واحد. لاحظ أن السبب ليس أبداً أن الآلة ضعيفة في الحساب. كل واحد يحتاج حقيقة عنك أنت، ولا توجد في الحوار كله حقيقة عنك.

اقرأ العمود الثاني. لا واحد منها يقول إن الآلة ضعيفة في الحساب. كلها تقول إن الحساب يحتاج حقيقة عنك — رصيدك، ومراكزك المفتوحة، وما تفعله سلسلة خسائر بنومك — ولا توجد في الحوار حقيقة عنك ما لم تضعها أنت.

كان ذلك العمى الثاني في الورقة الأولى، وهو الذي عليه ثمن. مساعد يُطلب منه تحديد حجم مركز سيحدده فوراً وبصورة معقولة، من رصيد ذكرته مرة أو من رقم امتصّه من مقال، وسيبدو الجواب تماماً كجواب محسوب من حسابك.

١٠

الحجم، وهو حساب تظل تجريه بنفسك

حجم المركز أحدّ توضيح في الورقة، لأنه حساب خالص ومع ذلك لا يغادر جهتك من الطاولة.

حجم المركز، بوصفه تسلسلاً تنفّذه بنفسك. كل خطوة حساب ينجزه المساعد في ثانية، وكل خطوة تحتاج رقماً لا سبيل له إلى معرفته، وهذا بالضبط سبب بقاء التسلسل في جهتك من الطاولة.

خمس خطوات، لا صعبة فيها، وكل واحدة تحتاج رقماً لا يوجد إلا في حسابك. تستطيع الآلة تشغيل التسلسل أسرع مما تقرأه ولا تملك أي مدخل من مدخلاته.

ما يجيب به	ما افترضه
خاطر بواحد إلى اثنين بالمئة	رقم من مقال، لا من حسابك
نحو هذا العدد من الوحدات	رصيد ذكرته مرة، عرضاً
يمكنك زيادة الحجم هنا	أن هذه الحالة أفضل، وهو ما لم يُظهره شيء
هذه مخاطرة معقولة	أن مراكزك الأخرى غير موجودة

ما سينتجه المساعد إن طلبت منه تحديد الحجم رغم ذلك. العمود الأول ما يقوله؛ والثاني الافتراض تحته، ولن يذكره ما لم تسأل عنه مباشرة.

ذلك الجدول هو ما يعود إن سألت رغم ذلك. العمود الأول هو الجواب؛ والثاني الافتراض الذي يقوم عليه، والافتراض لا يُذكر أبداً ما لم تطلبه مباشرة — وهو، عند هذه النقطة، الشكل المتكرر لكل شيء في هذه الأوراق الثلاث.

الصف الرابع هو ما يجب مراقبته. تحديد حجم مركز كأن مراكزك الأخرى غير موجودة هو العطب الذي يحوّل ثلاث صفقات معقولة إلى رهان واحد مركَّز، وهو غير مرئي في أي جواب منفرد لأن كل جواب كان معقولاً وحده.

١١

العيش مع قاعدة تعمل

على قاعدة مكتوبة ومعدودة ومجمَّدة أن تنجو الآن من احتكاك بأسبوع عمل، وهنا يزل الانضباط عادةً.

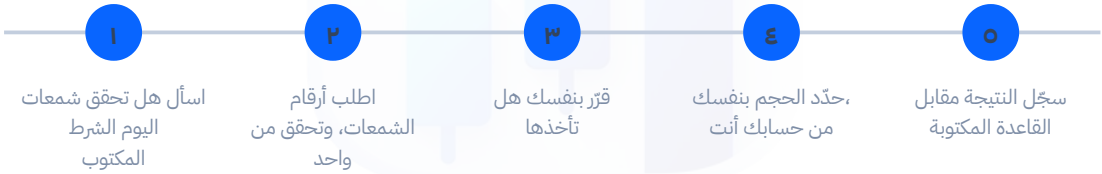

استعمال المساعد بينما القاعدة قيد التشغيل، دون تقريبه من القرارات. الشكل ممل عن قصد: هو يقرأ ويعدّ، وأنت تقرر، والترتيب لا ينعكس أبداً.

الشكل ممل عن قصد. المساعد يقرأ ويعدّ؛ وأنت تقرر وتحدد الحجم؛ والترتيب لا ينعكس أبداً. لا شيء في تلك الخطوات الخمس يطلب من الآلة رأياً، وهذا هو التصميم كله.

قل	بدلاً من
هل تحقق هذه الشمعة البند الثالث؟	هل آخذ هذه الصفقة؟
ماذا قالت القاعدة عن الخروج؟	هل أبقيها أطول؟
عُدَّ المرات التي حدث فيها هذا سابقاً	هل هذه مختلفة؟
اقرأ لي القاعدة كما كُتبت	ما رأيك الآن؟

أربع جمل تستحق أن تبقى جاهزة بينما القاعدة تعمل، والطلب الذي ترفضه كل واحدة. الرفض أهم من السؤال: كل واحد منها كان سيُجاب، بطلاقة، لو طُرح.

العمود الثاني من ذلك الجدول أكثر إفادة، لأن كل سؤال فيه كان سيُجاب. بطلاقة، في فقرة، بأسباب. وهذا ما يجعل الانجراف سهلاً: السؤال الخاطئ لا يفشل، بل ينجح، ويسلّمك شيئاً يشبه المشورة.

الصف الأخير هو ما يُلجأ إليه في أصيل سيئ. «اقرأ لي القاعدة كما كُتبت» طلب لا تستطيع الآلة أن تخطئ فيه، وهو غالباً كل ما يحتاج أن يُقال.

١٢

جلسة كاملة من أولها إلى آخرها

مجتمعةً هي نحو ساعة، وتنتج قاعدة واحدة وراءها عدّ وشرطاً مكتوباً للتخلي عنها.

جولة كاملة، من فكرة في الصباح إلى قاعدة مكتوبة وراءها عدّ. تستغرق نحو ساعة، والخطوتان الأوليان هما اللتان تقرران هل كانت الخمس الأخرى تستحق.

الخطوتان الأوليان تقرران هل كانت الخمس الأخرى تستحق. فكرة تُقال بغموض ثم تُستجوَب عن بنودها غير المحسومة تصير قاعدة؛ وفكرة تُسلَّم مع تعليمة بجعلها مربحة تصير فقرة.

النصف الآخر من الانضباط نفسه، مكتوباً قبل أن تحتاجه. قاعدة بلا نهاية معلنة تعمل حتى يجبرها شيء على التوقف، وعندها يكون رصيد حساب قد اتخذ القرار بدلاً منك.

وقاعدة بلا نهاية مسمّاة ليست تامة. بدون الأرقام الثلاثة في ذلك الشكل تعمل حتى يجبرها رصيد حساب على التوقف، ما يعني أن الخسائر اتخذت القرار بدلاً منك، عند النقطة التي كنت فيها أقل قدرة على اتخاذه جيداً.

اكتب تلك الثلاثة بجانب القاعدة، في الملف نفسه، في اليوم نفسه. لا تكلّف شيئاً وأنت هادئ، ولا يمكن اتخاذها إطلاقاً وأنت لست كذلك.

١٣

أين لكل قطعة ورقة سابقة

ليست أي من الأفكار الأساسية هنا جديدة، ولا اختُرعت أي منها للاستعمال مع مساعد.

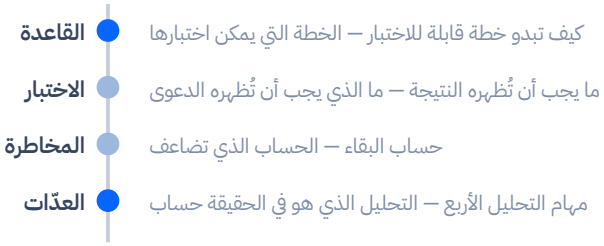

أين لكل نصف من هذه الورقة معالجة أطول في المكتبة. هذه عن تقسيم العمل بينك وبين مساعد؛ وتلك عن كون العمل يستحق أصلاً.

كل درجة ورقة تنفق عشرين صفحة على كون الأمر يستحق وعلى ماذا يعني حين يُنجَز. وهذه تقول فقط أي نصف من العمل يمكن تفويضه، وهي دعوى أضيق عن قصد.

فوِّض	احتفظ
تسمية ما على الرسم	تقرير ما يعنيه
عدّ كل ما يُعدّ	إعطاء القاعدة التي تعرّف العدّ
كتابة القاعدة كاملة	اختيار أي قاعدة تتداول
إحصاء ما حدث بعدها	تقرير هل يكفي الإحصاء
قراءة القاعدة عليك	كم تخاطر، ومتى تتوقف

أوراق هذه المجموعة الثلاث في جدول واحد، وهو أيضاً خلاصة الثلاث. عمودان، والخط بينهما لم يتزحزح مرة واحدة عبر ستين صفحة.

ذلك الجدول خلاصة المجموعة. عمودان، والخط بينهما لم يتزحزح مرة واحدة عبر ثلاث أوراق: التسمية والعدّ في جهة، والقرار والتحمّل في الأخرى.

ويستحق أن يُلاحظ ما يساويه العمود الأول. يزيح أغلب الملل من عملية يتركها الناس بسبب الملل، وذلك مكسب حقيقي. لكنه ليس الشيء نفسه كأفضلية، ولا شيء في ذلك العمود سيصير أفضلية أبداً.

١٤

ما لا تحله هذه الورقة

ثلاثة حدود، ثم الصيغة القصيرة للأوراق الثلاث.

الحد	ماذا يعني هنا
القاعدة القابلة للاختبار ليست قاعدة جيدة	أغلب القواعد المكتوبة جيداً تخسر مالاً
العدّ ليس تنبؤاً	الماضي هو الشيء الوحيد الذي قِيس
التكرار الأسرع ليس بحثاً أفضل	عشرون قاعدة في الساعة عشرون طريقاً للتفصيل

ثلاثة حدود، مقولة بوضوح، على روح بقية المكتبة. الأول هو الذي يفكّك أكبر قدر من التفاؤل، وينطبق بالقسوة نفسها على قاعدة مكتوبة بلا عيب.

الأول هو الذي يفكّك أكبر قدر من التفاؤل. قاعدة كتبتها بلا عيب وعددتها بصدق وجمّدتها كما يجب تخسر مالاً في أغلب الأحيان. قابلية الاختبار تخص الجملة لا السوق، وضبط الجملة يعني فقط أنك صرت تعرف أي الاثنتين بين يديك.

والحد الثالث هو الأحدث والأقل نقاشاً. المساعد يتيح لك كتابة واختبار عشرين قاعدة في الزمن الذي كانت تأخذه واحدة، وعشرون محاولة على العيّنة نفسها عشرون فرصة لإيجاد شيء يوافقها مصادفة. السرعة تفاقم مشكلة التفصيل بدل أن تخففها، والدفاع الوحيد هو خطوة التجميد نفسها، مطبَّقة في كل مرة.

المصطلح	كما يُستعمل هنا
البند	جزء محسوم من قاعدة، مقول كسعر أو كعدد.
الوقوع	شمعة تحقق عندها شرط الدخول.
مجمَّدة	مكتوبة قبل تشغيل العدّ، وغير معدَّلة بعده.
التفصيل	تغيير بند بعد رؤية ما ستكون عليه النتيجة.
التجربة	عدد متفق عليه من الصفقات، بنهاية مسمّاة مسبقاً.

المصطلحات التي تستعملها هذه الورقة بمعنى ثابت، مأخوذة من الأوليين ومنتهية هنا.

الصيغة القصيرة للمجموعة ثلاث جمل. المساعد يحوّل رسمك إلى وصف، فكل ما يقوله لك آتٍ مما كان داخل الإطار ولا شيء غيره. وكل مهمة تحليل يتقنها عدٌّ، وكل عدٍّ يحتاج قاعدة تأتي منك، ويصل التفسير ملتصقاً سواء طلبته أم لا. وعمل كتابة القواعد وعدّ النتائج يمكن تفويضه كاملاً، بينما تقرير ما تخاطر به وما تأخذه ومتى تتوقف لا يمكن تفويضه إطلاقاً — لا لأن الآلة ضعيفة فيه، بل لأنها لم ترَ حسابك قط وستجيب رغم ذلك.

> محتوى تعليمي فقط. لا شيء في هذه الورقة نصيحة مالية، ولا جزء منها توصية بالشراء أو البيع.